

بحار الأنوار

[220] بن سلام عن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي (1) عن زرارة عن أبي جعفر عن أبيه عليه السلام في قول الله عزوجل: " وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها (2) " قال: نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي باب فاطمة كل سحرة فيقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلوة يرحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا. (3) 20 - لى ن: ابن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور معا عن محمد الحميري عن أبيه عن الريان بن الصلت قال: حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون بمرور وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان، فقال المأمون: أخبروني عن معنى هذه الآية: " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا " (4) فقالت العلماء: أراد الله عزوجل بذلك الأمة كلها. فقال المأمون: ما تقول يا أبا الحسن؟ فقال الرضا عليه السلام: لا أقول كما قالوا ولكني أقول: أراد الله عزوجل بذلك العترة الطاهرة. فقال المأمون: وكيف عني العترة من دون الأمة؟ فقال له الرضا عليه السلام: إنه لو أراد الأمة لكانت بأجمعها في الجنة لقول الله عزوجل: " فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير " ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال: " جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب (5) " الآية، فصارت

(1) هكذا في الكتاب وفي نسخة المكتبة

الرضوية من المصدر وفي نسخة أخرى منه تشويش وأوهام ولم نجد الرجل والظاهر أن الصحيح: أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة بقرينة رواية محمد بن عبد الرحمن عنه. راجع فهرست النجاشي ترجمة أحمد. (2) طه: 132. (3) كنز الفوائد: 161 و 162 و 178 من النسخة الرضوية. (4) فاطر: 32. (5) فاطر: 33. [*]